قائم قياما وقام قيام وهو اما فعل لك لا يدل على اصالته
الفعل مطلقا وكون المصدر مشتقا منه وان دل فانما
يدل على اصالته في التعريف ولا كلام فيه كما لا كلام في انه الاصل
في العمل والمصدر فرع فيه عليه ولهذا قال يعمل عمل الفعل اذا
كان منونا نحو عجبت من ضرب زيد عمرا وكمال فعل له
رفع ونصب كالمصدر ذلك وانما قال كما تقول من ان
ضرب زيد عمرا لان الفعل المصدر بان تنزل بمنزلة
المصدر في كونه فاعلا ومفعولا ومضافا اليه ومبتدءا نحو
اعجبني ان يخرج زيد وارجو ان يخرج وبلغني خبر ان يخرج
وان يخرج خير له فلما كان بمنزلته في الاعراب وفي هذه المعاني
كان المصدر ايضا بمنزلته في العمل وفي امتناع تقديم ما يعمل
فيه عليه فلا تقول اعجبني زيدا ضرب كما لا تقول زيدا ان
ضربت قوله ويضاف الى الفاعل اعلم ان المصدر المنون

المنون المضاف على خمسة اضرب احدها ان يضاف الى الفاعل
ويترك المفعول منصوبا نحو عجبت من دق القصار الثوب
فالفاعل مجرور لفظا ومرفوع معنى ولانه الموصوف عليه
والصفة على الموضع نحو عجبت من دق القصار وصاحبه بالرفع
مثلا ومن دق القصار الحاذق والثاني ان يضاف الى الفاعل ويترك
ذكر المفعول نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد
والثالث ان يبنى المصدر للمفعول ويضاف الى المفعول القائم
مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد
وعلى هذا مسئلة الكتاب عجبت من دفع الناس بعضهم ببعض
والمضاف اليه ههنا مرفوع معنى لانه مفعول ما لم يسم فاعله
والرابع ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل مرفوعا نحو عجبت
من ضرب اللص الجلاد والخامس ان يضاف الى المفعول
ويترك ذكر الفاعل مرفوعا نحو قولك [illegible] لا يسأم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)